ينظمه مركز شباب الدوحة

مؤتمر التفكك الأسرى يبدأ فعالياته بورقتى الجامعة والداخلية

كتب ـ على آل ابراهيم:

افتتح مساء امس بفندق شيراتون الدوحة المؤتمر الثانى لمركز شباب الدوحة تحت عنوان «التفكك الاسرى» مظاهره .. أسبابه .. علاجه» والذي يشارك فيه وزارات وهيئات الدولة المختلفة.

وقد بدأ حفل الافتتاح بكلمة ترحيبية لأمين السر بمركز شباب الدوحة محمد المطاوعة الذي رحب بالحضور واثنى على جهودهم بالمشاركة في هذا المؤتمر ثم القى د. درويش العمادي رئيس مجلس ادارة مركز شباب الدوحة كلمة المركز والتي اشاد فيها بالروح الايجابية لدى المشاركين وتلبية الدعوة لاثراء هذا المؤتمر وايجاد افضل الحلول للقضية المطروحة.

وأضاف: ان من اهم التوصيات الذي ظهر بها المؤتمر الاول والذي نظمه المركز في العام الماضي عن ظاهرة انحراف الشباب كانت عدم استقرار الاسرة مما يؤدى الى انحراف الشباب واستكمالا لمؤتمر العام الماضي، قمنا هذا العام بتنظيم هذا المؤتمر للوقوف على ظاهرة التفكك الاسرى وايجاد الحلول لها.

فالأسرة هي الحكومة الاولى في العالم كما وصف احد العلماء فاذا صلحت هذه الاسرة صلح المجتمع بأسره والعكس صحيح فكان لزاما علينا ان نبحث علاج هذه الظاهرة.

ثم بدأت بعد ذلك فعاليات المؤتمر بورقة مقدمة من الاستاذ الدكتور عبدالباسط عبدالمعطى من جامعة قطر والذي اكد ان التغير الاجتماعي حقيقة واقعة، سواء كان تغيرا جزئيا أو كليا.

ثم تحدث عن عوامل التغير فاشار الى ان هناك عوامل داخلية واخرى خارجية والتي من امثلتها الاتصال الخارجي بالمجتمعات الاخرى وهذه التغيرات قد تكون ايجابية اوسلبية.

واشار الى ان الاسرة تعتبر اكثر حساسية لما يحدث في المجتمع ونظرا لما يعيشه العالم من تطور هائل حدث تغير ايضا على الاسرة الخليجية شملت جوانبها المختلفة. وقال ان من اهم عوامل التفكك الاسرى التوتر النفسي والانفعالي والتطلعات المادية والاستهلاكية للاسرة والتباين بين الزوجين. وان علاج ذلك يرجع في الاهتمام بالتوعية والتربية الاسرية والتفكير في انشاء مكاتب متخصصة للتوجيه والارشاد. اعقب ذلك ورقة وزارة الداخلية والتي القاها كل من الملازم اول محمد الهاجرى والملازم اول عادل شريدة حيث تحدثا عن مفهوم التفكك الاسرى، واشار الى ان تفكك الاسرة يرجع الى انهيار الوحدة الاسرية ثم تطرقا الى انواع التفكك الاسرى فقالا: ان منها التفكك الجزئي ويتم في حالات الانفصال والهجر والتفكك الكلي التام والذي يتم بالانفصال التام.

ثم تطرقا إلى اسباب التفكك الاسرى فاشارا الى ان اهم هذه الاسباب تتمثل في التغيرات التي شهدتها المجتمعات الخليجية بعد اكتشاف البترول والذي ترتب عليه تطور نواحي الحياة.

ومن مظاهر التفكك ارتفاع اعداد الاحداث الجانحين وتنوع انحرافاتهم وظهور الصراعات ثم اشارا الى الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الداخلية للحد من هذه المشكلة وتتمثل في كيفية الوقاية فاكدا ان هناك تنسيقا بين ادارات الوزارة المختلفة اضافة الى بث التوعية بين افراد المجتمع والتعاون مع وزارات الدولة المختلفة.

ولعلاج هذه الظاهرة اقترحا تكثيف التوعية بتعاليم الدين الحنيف والعادات والتقاليد والاهتمام بتوفير انظمة التأمين الاجتماعى وتوفير فرص العمل المناسبة للشباب والتوسع في انشاء مراكز التوجيه الاسرى وعدم الاعتماد على الخدم في تربية الابناء.